

الفائق في غريب الحديث

صلى الله عليه وآله وسلم وكان حسودا فساعة بلغه أن الأنصار بايعوه صلى الله عليه وآله وسلم تغيباً وخديتاً وعاب الحنيفة .

خبت هو بمعنى خديت . قال السموءل بن عاديا : ... إننى كنتَ ميدياً فحييت ... وحياتي رهنٌ بأن سأموتُ ... فأتاني اليقين أنى إذا ما مت ... أو رمى أعظمى مبعوث ... يذفعُ الطيبُ القليل من الكسب ... ولا ينفع الكثير الخديتُ ... قال عمر بن شبة : هذه لغته أراد مبعوث والخبيث .

خبي عثمان رضى الله عنه قد اختبأت عند الله خلاصاً : غنى لرباع الإسلام وزوجنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ثم ابنته وبايعته بيدي هذه اليمنى فما مسست بها ذكرى وما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا إسلام . أي ادخرتها وجعلتها خبيثة لنفسى . زوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقيقاً فماتت ثم زوجه أم كلثوم . التمنى : التكدب تفعل من منى إذا قدر ; لأن المتفعل يقدّر الحديث في نفسه ويزوره ومصداقه التخرص من الخرص والحزور والتقدير . وعنه B : ما تمنيت منذ أسلمت